

المعارك التي شهدها مدن الضفة الغربية



التفلات الجماهيرية

في الوطن المحتل تتصاعد

شهدت قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة خلال الاسبوع الماضي سلسلة من التظاهرات ضد سلطات الاحتلال وقد تخللها اشتباكات وصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين حاولوا قمع التظاهرات وتفريقها مستخدمين الرصاص والقنابل المسيلة للدموع ، ففي نابلس والبيرة ومخيم الدهشية قرب بيت لحم تصدى المتظاهرون بالحجارة لجنود الاحتلال وحدث اشتباك اصيبت من جراءه مواطنة فلسطينية فيما تم تحطيم سيارة عسكرية للعدو . وقد استمر طلبة نابلس في تظاهراتهم وتصديهم لقوات الاحتلال وسياراته العسكرية بالحجارة كما ويقوم الطلبة بمواصلة رفع الاعلام الفلسطينية رغم التهديدات الصهيونية وقيام جنود الاحتلال بازالتها ..

وقد اعترفت اذاعة العدو باعتقال عشرة شبان في نابلس بدعوى رشق السيارات العسكرية بالحجارة حيث ستجري لهم محاكمات صورية .

وكانت عمليات رشق السيارات قد تواصلت طوال ليلة يوم الثاني عشر من الشهر الجاري ولا زالت مستمرة وقد اسفر ذلك عن تحطيم زجاج واجهات اربع سيارات صهيونية اثناء مرورها في المدينة .

ومما اذهل سلطات الاحتلال هو قيام طلبة نابلس باعادة رفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات الوطنية بعد قيام قوات الاحتلال بازالتها .

ادى الى تحطيم زجاجها .

وافادت انباء الارض المحتلة ، ان الضابط الصهيوني ترحل من سيارته وقام باطلاق الرصاص من رشاشه بشكل عشوائي فيما قامت قوات الاحتلال التي هرعت الى المنطقة بوضع الاسلاك الشائكة على مدخل الشارع الرئيسي واغلقت بالقوة كافة المحال التجارية وامرت اصحابها بالمثل امام الحاكم العسكري بالمدينة .

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال حظر على النوادي والجمعيات ، والاتحادات النقابية وامرت بعدم اقامة اية اجتماعات او احتفالات او معارض دون اذن مسبق .

وقاتي هذه الاجراءات في اطار سياسة العدو ضد المؤسسات والهيات الوطنية الفلسطينية للتضييق عليها ، ومنعها من تادية واجبها في خدمة الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

وفي الخليل تصدى طلبة الكلية الاسلامية في المدينة للسيارات الصهيونية وذلك يوم الخامس عشر من الشهر الجاري اثناء مرور هذه السيارات بالمدينة وقيام المستوطنون الصهاينة باستفزاز المواطنين والتعرض لمشاعرهم الوطنية وقد حث اشتباك بين المستوطنين المدعومين من قبل جنود الاحتلال وطلبة الكلية الذين قاموا برشق السيارات الصهيونية بالحجارة مما ادى تحطيم زجاج العديد منها .

وفي الوقت نفسه نظم طلبة الكلية تظاهرة طلابية داخل الكلية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات ضد الاحتلال واعلنوا اصرارهم على مقاومة سياسة الاستيطان وقد قامت الشرطة الصهيونية وقوات حرس الحدود بمحاصرة الكلية وانتشرت في الشوارع واخذت تطارد المتظاهرين الذين خرجوا الى الشوارع وهم يرددون الشعارات الوطنية ويرفعون الاعلام الفلسطينية .

وفي اليوم التالي تجددت التظاهرات في الخليل وقام المتظاهرون برشق السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي حاولت تفريقهم مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والرصاص بشكل عشوائي .

وقد اعلن في حينه ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من خمسين طالبا من طلبة الكلية فيما اعلنت رابطة الطلبة الجامعيين الاضراب احتجاجا على الاعتقالات واستنكارا للاعمال التخريبية والاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة في كريات اربع .

وعلى صعيد اخر ، حددت السلطات الاسرائيلية بطرد اساتذة اجانب في جامعة الخليل اذا استمروا في رفضهم التوقيع وثيقة تدوين منظمة التحرير ويتعهدوا فيها بعدم القيام بأي نشاطات تهدد امن اسرائيل .

استشهاد اربع مواطنين فلسطينيين تحت التعذيب

أكد سبعة مواطنون سودانيون كان قد تم اطلاق سراحهم من سجون الاحتلال مؤخرا ، ان اربعة فلسطينيين استشهدوا نتيجة التعذيب والجوع بينما كانوا السجناء قسرا من لبنان الى وقالوا انهم علموا ايضا ، ان اثنين آخرين من الفلسطينيين تعرضوا للموت رميا بالرصاص على يد القوات الغازية بدعوى قيامهم بسقف دبابه «اسرائيل» بالحجارة .

وقد افاد هؤلاء المواطنون السودانيون ، انهم تعرضوا خلال فترة اعتقالهم التي دامت ستة اشهر الى مختلف انواع التعذيب والضرب والاهانة على يد القوات الصهيونية بعد ان اعتقلتهم اثناء غزوها للبنان ووضحوا انهم تعرضوا للضرب بالعصي على يد حراس السجون « الاسرائيلية » بالإضافة الى قيام قوات العدو بثيابهم الطابية .

وقالوا ان قوات الاحتلال امرتهم بخلع ملابسهم علنا وارتداء اللباس صغير جدا داخل السجون « الاسرائيلية » لتزيد مساحة الواحدة منها عن متر .

عبوة ناسفة قرب كريات غات

فلسطين المحتلة فقد انفجرت عبوة ناسفة يوم السادس عشر من الشهر الجاري تمت خطوط السكك الحديدية وقد ادى انفجارها الى تحطيم جزء من خطوط السكك وقد ادى ذلك الى تعطيل حركة القاطرات على حد اعتراف الناطق العسكري الصهيوني .

تدمير مركز مراقبة اسرائيل في القدس

يوصل ثوارنا العاملين داخل الارض المحتلة عملياتهم البطولية ضد العدو الصهيوني مؤكداين رفضهم لكل مشاريع الاستسلام وتمسكهم بحرب الشعب اسلوبا رئيسيا في التحرير والخلاص الوطني ، في الوقت نفسه تواصل جماهيرنا داخل الارض المحتلة تصديها للعدو الصهيوني مستخدمة في ذلك كافة اشكال النضال الممكنة .

فعلى صعيد العمليات العسكرية تمكن احد ثوارنا العاملين داخل الارض المحتلة من تدمير مركز للمراقبة الصهيونية في

تشكيل مجلس عشايري في الخليل وبيت لحم

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في الاوتة الاخيرة بتشكيل مجلسا عشايريا في منطقة الخليل وبيت لحم يضم احد عشر عضوا من رجال العشاير ستة منهم من منطقة الخليل والخمسة الباقون من منطقة بيت لحم .

ووضعت على رأس هذا المجلس المدعو محمد عبد الحسن رشيد والذي اعلن منذ اليوم الاول لتأسيس هذا المجلس العشايري انه سوف يتعاون مع روابط القرى وانه سوف يتعامل مع قضايا الناس حسب العرف العشايري .

ان سلطات الاحتلال تحاول ان تخلق بهذه الخطوة اداة جديدة تنفذ سياستها بين اوساط شعبا في الارض المحتلة حتى تستطيع ان تزرع الفرقة وتشق الصف الوطني الجماهيري لضعاف نضال جماهيرنا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ولتصّب في دعم محاولاتها المستمرة لسحب البساط من تحت اقدام منظمة التحرير الفلسطينية .

سلطات الاحتلال تتخذ اجراءات لازالة مخيم دير البلح

اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني عن عزمها لازالة مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتل ، وتوزيع سكانه على تجمعات مختلفة ، وفي نطاق هذا المخطط قامت سلطات الاحتلال مؤخرا ، بمصادرة مساحة ٣٠٠ دونم من الاراضي الواقعة شرقي مخيم دير البلح ، وقامت الجرافات التابعة لجيش حرب العدو بتهديد هذه الاراضي ، وتقسيمها الى قطع صغيرة كجزء من مشروع التوطين لسكان المخيم .

وافادت انباء الارض المحتلة ان هذه العملية تعد بادرة خطيرة في المخطط الاستيطاني الصهيوني المتواصل اذ انها تعتبر اول خطوة كبيرة في طريق تنفيذ مؤامرة توزيع

اللاجئين وتوطينهم في الارض المحتلة ، والتي يهدف العدو من ورائها طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني . ويذكر ان مؤامرة توطين اللاجئين كان قد عرضها الوزير الصهيوني مردخاي بن فورات اثناء زيارة تفقدية كان قد قام بها في وقت سابق للعدو من المخيمات في الضفة الغربية المحتلة ، وقد اعلن في حينه ان سلطات الاحتلال تعتزم هدم مخيم « السلطان » في اريحا كجزء من مشروع التوطين .

كما ان هذه الهجمة الصهيونية التي تهدف ازالة المخيمات ترتبط مع موقف وكالة الغوث في قرارها بوقف مخصصات الاغاثة ، كعملية متكاملة ترمي الى القضاء على المخيمات ، والتقليل من ماساة التشرد التي يعيشها الشعب الفلسطيني .

والجدير بالذكر ان العدو بدأ بمحاولة المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام ١٩٧٠ في تزامن مع الهجمة الرجعية ، واعمال الاجرام ضد الثورة الفلسطينية ، ومازال تمرير مخطبه بالتدريج ، ويستخدم في هذا الاطار شتى اساليب القمع والارهاب في محاولة فاشلة لكسر مقاومة الجماهير الفلسطينية لهذا المخطط .

دعوة مصطفى دودين لزيارة امريكا

وسط النشاط المحموم سعت الحكومة الاسرائيلية وعييلها المعروف مصطفى دودين رئيس روابط القرى في الاراضي المحتلة لاقناع الولايات المتحدة بتوحيد دعوة لهذا العميل على اساس انه يمثل قرى الضفة الغربية المحتلة . وبالفعل . . فقد وجه احد اعضاء الكونغرس الامريكى دعوة لمصطفى دودين بدعم ومباركة الادارة الامريكية التي لم ترغب ان تتورط مباشرة في توجيه الدعوة تجنباً لردود فعل اطراف اخرى لخطورة دعم غنيل لا يحتل اي وزن حقيقي .